الفلسطيني ـ الاوروبي الغربي، وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى مدريد، في زيارة رسمية لاسبانيا، وبدأ محادثاته مع رئيس وزرائها فيليب غونزاليس، حول تطورات المساعي المبذولة لحل القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين مدريد والمنظمة. وقد أقام غونزاليس مأدبة عشاء، تكريماً لعرفات. وسيلتقي عرفات، في مدريد، مع الملك خوان كارلوس؛ كما سيلتقي مع اللجنة الاوروبية الثلاثية، التي يرأسها وزير الخارجية الاسبانية، وهي اللجنة المكلفة باجراء الاتصالات مع أطراف النزاع في الشرق الاوسط (الحياة، ٢٧/١/١٩٨٩).

• بحث رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، في الوضع الخطير الناشىء من تصعيد الارهاب الاسرائيلي الجماعي ضد الشعب الفلسطيني في القرى والمخيمات والمدن الفلسطينية. واستعرض عرفات مع القليبي، عندما استقبله في مكتب م.ت.ف. في تونس، الخطوات والتحركات العربية الضرورية لمواجهة هذا الارهاب؛ كما استعرض التطورات السياسية، العربية والدولية، المتعلقة بالقضايا العربية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية (وفا، ٢٦/١/١٩٨٩).

• تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الارض المحتلة، فيما واصل العدو تطبيق سياسة التوسّع في القمع واطلاق النار وفرض العقوبات على اسر راشقي الحجارة. وقد استشهد مواطن في اثناء صدام بين موكب تشييع احد الشهداء وكمين نصبته القوات الاسرائيلية للموكب، وعثر على جثمان مواطن آخر تعرّض للضرب حتى الموت، واصيب ٣٠ بجراح، في مختلف انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وهاجمت القوات الضاربة الفلسطينية عدداً من دوريات الجيش وعرباته. وفي غضون ذلك، تمّت حملات دهم واعتقالات، كما تمّ تدمير منازل عدة (الدستور، ٢٧/١/١٩٨٩).

• نشرت قيادة الانتفاضة الموحّدة بياناً خاصاً موجهاً الى عرب اسرائيل دعتهم، من خلاله، الى الاقتراع في انتخابات المجالس المحلية لصالح المدافعين عن الوطن والمحافظين على الوطنية الفلسطينية وكل وطني متشدد (هآرتس، ٢٧/١/١٩٨٩).

• أفاد مدير عام عصبة منع تلويث السمعة، ابراهام بوسمان، في مؤتمر صحافي عقد في مدينة مانهاتن الاميركية، بأن قمع الانتفاضة الفلسطينية المستمر في المناطق المحتلة من جانب اسرائيل هو احد العوامل الاساسية للارتفاع الحاد في ظاهرة اللاسامية والتخريب في الممتلكات ضد مؤسسات يهودية في الولايات المتحدة، التي سجلت خلال العام ١٩٨٨ (هآرتس، ٢٧/١/١٩٨٩).

• تضاربت ردود الفعل حول الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اتفقا على برنامج زمني لحل أزمة الشرق الاوسط. وكانت مصادر اميركية واسرائيلية ذكرت ان اتفاقاً بهذا الشأن أُبرم في الشهر الماضي، وانه ينص على أربع نقاط: اعادة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، قبل نهاية العام الجاري؛ واجراء انتخابات حرة في الاراضي العربية المحتلة، تحت اشراف الامم المتحدة، قبل كانون الاول (ديسمبر) المقبل؛ والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الربيع المقبل؛ والبدء بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. المصادر البريطانية الرسمية نفت علمها بوجود هذا الاتفاق؛ وكذلك فعل ناطق باسم السفارة الاميركية في لندن (القبس، ٢٧/١/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه لا ينظر، بجدية، الى المعلومات التي نشرت ومفادها «ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يخططان مشروع سلام لمنطقتنا. فالدولتان تدركان انه لا يمكن التوصل الى أي حل سياسي دون موافقة اسرائيل؛ وهذه المعلومات تبقى مجرد تأملات». وقال شامير، انه لا ينبغي على اسرائيل ان تغيّر نظرتها الى م.ت.ف. لأنها لم تغيّر طريقها. وعبّر عن أمله في ان يتوصل سكان المناطق المحتلة الى استنتاج بأن «العنف لن ينجز شيئاً» (هآرتس، ٢٧/١/١٩٨٩).

٢٧/١/١٩٨٩

• طرح رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في لقائه مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان، في مدريد، ان تتولى المجموعة الاوروبية، التي يمثلونها، الامن في الاراضي الفلسطينية المحتلة، خلال فترة انتقالية تمهّد للتسوية النهائية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي. وقد التقى عرفات، بعد ذلك، الملك الاسباني، خوان كارلوس، بحضور الملكة صوفيا. وتناول عرفات الغداء على مائدة وزير الخارجية